

الوافي في الوفيات

عبد القاهر بن محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل . أبو الفتوح المعروف بابن الشطوي وكان جده لأمه . كان فاضلاً شاعراً . قيل إنه كان حفظ ديوان المتنبي وقرأ الأدب على أبي السعادات ابن الشجري . قال ابن البندنجي : كان رافضياً معتزلياً ابن ملاءنة ! . وتوفي سنة ثلاث وستين وخمس مائة .

مخلص الدين العقيلي الحلبي .

عبد القاهر بن علي ابن أبي جرادة الأمين مخلص الدين العقيلي الحلبي . ناظر خزانة الملك نور الدين بحلب . كان خيراً كاتباً بليغاً له النظم والنثر يتوقد ذكاء . توفي سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة .

القاضي الجرجاني الشافعي الأشعري .

عبد القاهر بن عبد الرحمن . أبو بكر الجرجاني النحوي المشهور . أخذ النحو بجرجان عن أبي الحسين محمد بن الحسن الفارسي . كان من كبار أئمة العربية . صنف المغني في شرح الإيضاح في نحو ثلاثين مجلداً والمقتصد في شرح الصغير وكتاب تنمة العروض والعوامل المائة والمفتاح وشرح الفاتحة في مجلد . وله : العمدة في التصريف والجمل والتلخيص شرحه . وكان شافعي المذهب أشعري الأصول مع دين وسكون وله شعر جيد . توفي سنة إحدى وسبعين وأربع مائة . ومن شعره :

لا يوحشئك أنهم ما ارتاحوا ... مما جلاه عليهم المداح .

فهم كقوم علقت بإزائهم ... بيض المرايا والوجوه قباح .

ومنه :

لا تأمن النفسه من شاعر ... ما دام حياً سالماً ناطقا .

فإن من يمدحك كاذباً ... يحسن أن يهجوكم صادقاً .

ومنه :

كبر على العقل لا ترمه ... ومل إلى الجهل ميل هائم .

وكن حماراً تعش بخير ... فالسعد في طالع البهائم .

ومنه :

أرخ بإثنين وخمسينا ... فليت شعري ما قضى فينا .

نسر بالحوال إذا ما انقضى ... وفي تقضيه تقضينا .

ومنه :

وما لك مطمع في المرء إلا ... إذا ما أنكر الأمر القبيحا .
فأما وهو يجهل بين قبح ... وبين الحسن فرقاناً صحيحا .
فإنك في رجاء الخير منه ... بأجواز الفلاة تكيل ريحا .
زين الدين أبو القاسم الدمشقي .

عبد القاهر بن الحسن بن عبد القاهر بن ثمامة بن الحسين بن شجاع ابن المطهر . أبو
القاسم الكلبي الدمشقي .

نقلت من خط القوسي في معجمه ؛ قال : أنشدني الشيخ الفقيه زين الدين جمال الأدياء أبو
القاسم عبد القاهر بن الحسن C لنفسه : .

يا من سما فوق العلا بعلمه ... أفديه من صدر عليم سام .
يا فضل الفضلاء بل يا أف ... صح الفصحاء بل يا قدوة الإسلام .
أأبا المحامد يا ابن حامد الذي ... هو وحده في الشام صدر الشام .
عودتني من فيض فضلك عادة ... كرماً وإكراماً على إكرام .
أخرت عني ما يعد وإن يكن ... فلاً أجل من وافر الإنعام .

وقال القوسي : كان علماً عارفاً بالشروط الجارية على وفق الشرع المطهر إلا أنه كان
بالشعر للإكثار منه أشهر وتولى في صدر عمره بحوران ديوان زرع وما سلم من آفات الخدم
السلطانية .

وتوفي بحماه سنة أربعين وست مائة . قلت : إلا أن شعره نازل .
الوأواء الحلبي .

عبد القاهر بن عبد الله بن الحسين المعروف بالوأواء الحلبي . أبو الفرج الشيباني النحوي
الشاعر . أصله من بزاعة . ونشأ بحلب وتأدب بها . وتوفي سنة إحدى وخمسين وخمسة مائة .
تردد إلى دمشق غير مرة وأقرأ بها النحو وكان حاذقاً فيه ؛ ومدح جماعة من الأكابر وتوفي
بحلب . وشرح ديوان المتنبي . ومن شعره : .

أخافوا أنهم بانوا ... وهم في القلب سكان .
تولى النوم إذ ولوا ... وكان العيش إذ كانوا .
أناديهم وقد خفوا ... ودمع العين هتان .
أحب الغيد أحباب ... وخان العهد إخوان .
وأغيد فاتن الألحا ... ط صاح وهو نشوان .
وربان من الحسن ... إلى الأنفس ظمآن .

إذا لاح فما البدر ! .

... إن ماس فما البان ! .

ومنه في مناظر ماكر : .

طال فكري في جهول ... وضميري فيه حائر .

يستفيد القول مني ... وهو في زي مناظر